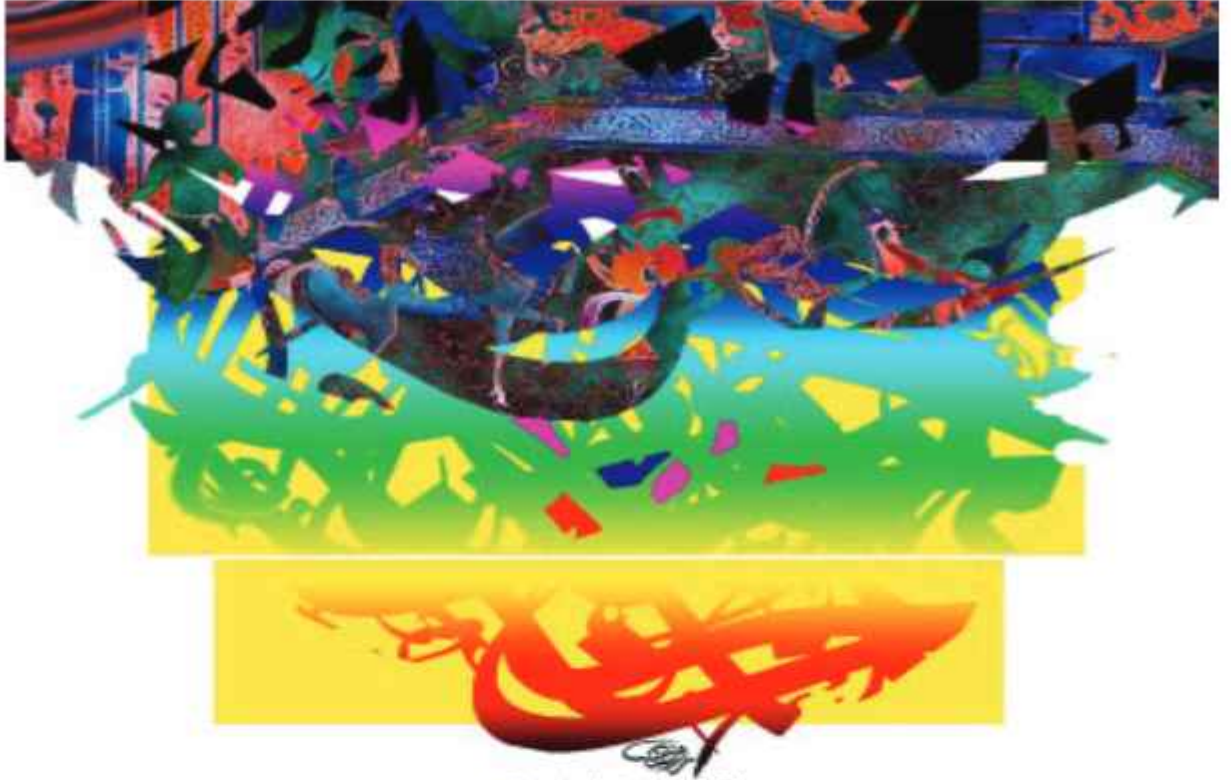




الذَّكْوَةُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذَّكْوَة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذَّكْوَات الربوات البيض الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضياءها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكانها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذَّكْوَات البيض

تُعَدُّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد الأول

رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بجمية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذِّكْرِ فِي دِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّيْخِيِّ

محتوى العدد الثالث (١٤) المجلد الأول

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	وسائط قدامة بن جعفر دراسة عروضية	أ. د. جمال عبد الحميد جابر	١
٣٢	التطرف الفكري وعلاقته بالنزعة نحو الكمال لدى طلبة الجامعة	أ. د. محسن صالح حسن الزهيري	٢
٤٨	القرآن الكريم ظاهرة تاريخية أم نص مقدس دراسة منهجية تطبيقية في فكر الدكتور محمد عابد الجابري	أ. م. د. ثائر عباس النصراري	٣
٦٤	بيان توهيم الحافظ ابن حجر فيمن أخطأ ببعض الرواة في كتابه تقريب التهذيب دراسة نقدية	أ. م. د. ياسر عبد الرحمن صالح	٤
٧٨	القضاء والتحكيم في الجاهلية وصدر الإسلام ومصادر تشريعهما	م. د. حسين علي كشكول	٥
٩٤	إستراتيجية المقهى العالمي الأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط	م. د. علياء خالد حسين علي	٦
١١٠	الانتلجنسيا في روايتي مقتل بائع الكتب وسفوفني مردگان دراسة مقارنة	م. د. حوراء عبد صبر الشريفي	٧
١٣٠	إشكالية المصطلح في اللسانيات الحاسوبية	م. د. طه بن محمد العبود	٨
١٤٢	خداع الذات لدى طلبة جامعة بغداد	م. د. انتصار معاني علي م. قصي مهدي مطر م. سعد حمود الفلاح	٩
١٥٤	الذكاء البشري ودوره في التنمية الاقتصادية	م. د. هديل صاحب منصور م. د. مها سعد فياض	١٠
١٦٤	الثراء الصرفي وأثره في قرارات مجمع اللغة العربية في القاهرة دراسة نقدية	م. د. يسداء عبد الحسن ردام	١١
١٨٦	أثر استخدام استراتيجيات معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء	م. فاضل كاظم علاوي	١٢
٢٠٠	دور المسرح الحسيني في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة الجامعة والكشف عن خصائصهم الشخصية باستخدام اختبار ساكس	م. نجي حامد طاهر عبد الحسين	١٣
٢٢٨	أهمية الإرشاد التربوي وفعاليته بالمدارس من وجهة نظر مديري المدارس العراقية	م. م. فلوريدا داود عباس	١٤
٢٤٨	اتفاقية كاسب ديفيد في ضوء الوثائق الأمريكية	م. م. محمد حيد أحمد م. م. أحمد عدنان علي	١٥
٢٦٤	الاغتيالات السياسية في العراق خلال العهدين الملكي والقاسمي (١٩٢١-١٩٦٣م) أنموذجاً	م. م. تقى عبد الستار محمود	١٦
٢٧٦	إنثاث بعض المصطلحات الإلكترونية عند الطلاب وأثرها على اللغة العربية	م. م. ساجدة تركي عيدان	١٧
٢٨٤	أثر استراتيجيات التعليم المتميز في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. شهد باسم جاسم سلمان	١٨
٣٠٠	السعادة الدراسية وعلاقتها بخداع الذات لدى طلبة الجامعة	م. م. فاطمة خليل إسماعيل	١٩
٣١٦	مدى تضمين محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير العلمي	م. م. زينب امازي غالي	٢٠
٣٢٨	استلهم الموروث الإنساني في الرواية العراقية المعاصرة رواية مخيم المواركة	م. د. ثمار كامل سلمان البيهاني	٢١
٣٤٠	السلام في منظور القرآن الكريم وروايات أهل البيت (عليهم السلام)	عبد الرزاق محمد أ. م. د. محمدرضا آرام أ. م. د. سيد محمد رضوي	٢٢

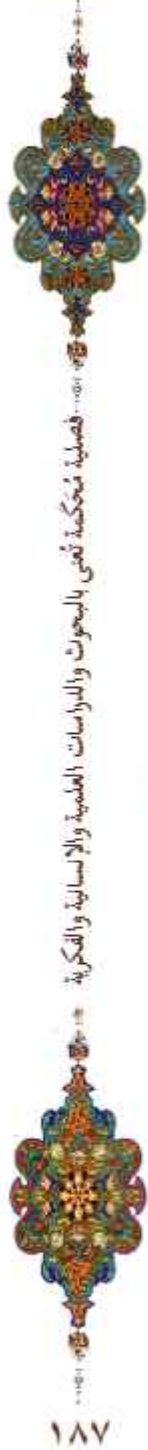


فصلية محكمة تهتم بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



أثر استخدام استراتيجيات معالجة المعلومات
في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي
في مادة الاحياء

م. فاضل كاظم علاوي
المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة



المستخلص :

يهدف البحث التعرف الى (أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل مادة الاحياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي)، ولتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الآتية:
١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي . تكونت عينة البحث من (٦٤) طالبا من طلاب الرابع العلمي في ثانوية الرافدين للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة حدد الباحث مجتمع بحثه وعينته بالمدارس الثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة , وأختار ألباحث عشوائياً شعبة (ج) عددتها (٣٢) طالبا ليمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (أ) (عددتها (٣٢) طالبا ليمثل المجموعة الضابطة). وكوفنت المجموعتين احصائياً في (الذكاء , التحصيل الدراسي السابق مادة الاحياء), وتحددت المادة العلمية للتجربة بالفصول (السادس والسابع والثامن) من كتاب الاحياء للصف الرابع العلمي الطبعة الحادية عشر لسنة ٢٠٢١ م , التي تدرس بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م), صاغ ألباحث (١٢٧) هدفاً سلوكياً مع أعداداً الخطط التدريسية اللازمة. وإعد اختباراً تحصيلياً , من نوع الاختيار من متعدد مكوناً من (٤٦) فقرة, اربعة بدائل لكل فقرة, حسب تصنيف بلوم, (Bloom) وهي (المعرفة, الفهم, التطبيق, التحليل, التركيب ,), وتحقق من صدقه بعرضه على ذوي الخبرة والاختصاص, ومن ثم استخراج ثباته, وبعد انتهاء التجربة عُولجت البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية, أظهرت نتائج التجربة تفوقاً للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية معالجة المعلومات على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية

الكلمات المفتاحية : استراتيجية معالجة المعلومات, التحصيل , مادة الاحياء

Abstract:

The research aims to identify (the effect of the information processing strategy on the achievement of biology among fourth-year scientific students), and to achieve the goal of the research, the following null hypothesis was formulated:
1- There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average students' achievement scores The experimental group who studied using the information processing strategy and the average achievement scores of the control group students who studied according to the usual method in the achievement test. The research sample consisted of (64) students from the fourth science students in Al-Rafidain Secondary School for Boys affiliated with the Directorate of Education of Baghdad / Rusafa 3. The researcher identified his research population and sampled it in the day secondary schools affiliated with the General Directorate of Education of Baghdad / Rusafa 3. The researcher randomly chose Section (C), numbering (32). Student To represent the



experimental group, and Section (A) numbered (32) students to represent the control group. The two groups were rewarded statistically in (intelligence, previous academic achievement in biology), and the scientific material for the experiment was determined as chapters (sixth, seventh, and eighth) of the biology textbook for the fourth scientific grade, first edition. Ten for the year 2021 AD, which is taught in the second semester of the academic year) 2023-2024 AD, the researcher formulated (127) behavioral goals along with preparing the necessary teaching plans. He prepared an achievement test, of the multiple choice type, consisting of (46) items, four alternatives for each item, according to Bloom's classification, which are (knowledge, understanding, application, analysis, synthesis), and verified its validity by presenting it to those with experience and expertise. Then, its stability was extracted, and after the end of the experiment, the data was processed using statistical methods. The results of the experiment showed superiority for the experimental group that was studied on According to the information processing strategy, the control group was taught according to the usual method in the achievement test, and thus the null hypothesis is rejected

Keywords: information processing strategy, collection, biology

الفصل الأول :

أولاً : مشكلة البحث :

يُجمع السواد الأعظم من المختصين وخبراء التربية والتعليم « أن أهداف ألاسي للعملية التربوية والتعليمية يتمثل بمساعدة المتعلمين على استيعاب وفهم ما يتعلمونه وتحسين الظروف العلمية والموضوعية لتطبيقه على أرض الواقع مُستقبلاً ، وبهذا يتحقق هدف التربية في إعداد جيل متعلم يواكب التطور العلمي العالمي ، نظراً لما يتسم به عصرنا الحالي من ألتغيرات السريعة والتطور الهائل في مختلف المجالات العلمية بشقي صنوفها إضافة الى الانفتاح على العلوم والاكتشافات في مختلف نواحي المعرفة، لذا أصبح لزاماً على القائمين على العملية التعليمية والتربوية الاهتمام والحرص على تنمية الطاقات العقلية المبدعة للطلاب ، للارتقاء الى مستوى التمكن من إيجاد الحلول الالاجعة للمشكلات القائمة التي تواجههم ، وبالرغم من التطور المضطرد(السرطان ، ٨٧ : ٢٠١٨).

ويعزوا القسم الاكبر من الباحثين والمختصين في مجال التربية والتعليم أن احد أهم اسباب الضعف والقصور في التعليم المدرسي هو التدني الواضح في القدرة على معالجة المعلومات لدى الطلاب الذي يؤدي مستقبلاً الى ضعف قدرتهم على الأداء الجيد وانخفاض مستوى قدراتهم في تنظيم المعلومات ومعالجتها وأشارة دراسات المختصين في الشأن التربوي وطرائق التدريس الى أن انخفاض مستوى الأداء لدى القسم لأعظم من الطلاب ليس سببة انخفاض مستوى ذكائهم أو عدم تيلهم الى الدراسة أو انهم لا يبذلون أالجهد الكافي للدراسة وإنما قد يكون السبب هو طرائق وأساليب التدريس التقليدية التي يتبعها أالمدرس



ومن كل ما تقدم كان حرياً بالباحث أن يستنتج أن طرائق وأساليب التدريس التقليدية التي لا يزال يصير عليها أغلب مدرسي الاحياء في مدارسنا، هي السبب في صعوبة تمكن الطلاب من القيام بالعمليات الضرورية لتصنيف وتخزين المعلومات ودمجها وتوليقيها بالبنية المعرفية للطلاب ، وما ينتج عن ذلك من ضعف في فهم مادة الاحياء او الضعف في مواجهة المشاكل سواء العلمية أو الأنفعالية التي قد تواجههم في حياتهم في الوقت الحاضر او في مستقبلهم العلمي او العملي .

(عبد الوهاب ، ٢٠٠٥ : ١٢٧) .

لذا أرتأى ألباحث أن يجرب التدريس باستخدام استراتيجية معالجة المعلومات وقيس اثر هذه الاستراتيجية في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء ، وذلك لأنه يعتقد اعتقاداً علمياً وموضوعياً أن مثل هذا الإجراء قد يساعد على تشجيع مشاركة الطلاب في الأنشطة والفعاليات العلمية ويحفزهم على التفاعل النشط مع مجريات ألدروس خصوصاً أن الاستراتيجية تتمركز حول تفعيل دور الطالب في المناقشة والمناقشة والتفاعل مع الأنشطة الصفية المختلفة . لذا يمكن تحديد مشكلة ألبحث بالسؤال ألتالي :

أثر استخدام استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء .

ثانياً: أهمية ألبحث :

(يشهد العالم المعاصر تطورات بارزة في الجانب العلمي والمعرفي ، حيث بدأت تشكل معالم عالمنا الجديد بفعل الثورة المعلوماتية الهائلة والتقدم التكنولوجي الكبير ، مما انعكس أيجاباً على مفهوم ألتعليم وكان لزاماً على التربية ان تتحمل مسؤوليتها في أن تواكب هذا التغير أالجدي والتطور العلمي ، بإعداد الكوادر التدريسية وتأهيلها لتكون قادرة على معاصرة التطورات العلمية والتقنية ومواكبة كل جديد في مجال عالم طرائق التدريس واستراتيجية وأساليبه ، لإعداد ألتطلاب إعداداً علمياً وفكرياً واجتماعياً رصيناً بحيث يكون مستقظاً لكل العوامل الفاعلة لإزدهار الحياة بنواحيها المختلفة العلمية منها والادبية والنفسية ، حتى يصبحوا متوافقين مع بيئتهم الاجتماعية قادرين على التكيف والابداع لحل المشاكل ألتى تواجههم في حياتهم ألتقبلية .

(الخوري ، ٢٠٠٧ : ٥) .

ولا يمكن تحقيق أهداف التربية الا بإعداد مناهج دراسية وعلمية وليقة العلاقة بطرائق التدريس واستراتيجية لإحقيتها في ترجمة وتحقيق ما يروم اليه المدرس من ميول واتجاهات وعادات . (الموسوي : ٢٠٠٥ ، ٢٣٣)

ويكاد ان يجزم السواد الاعظم من علماء التربية والتعليم والمختصين بالشأن التربوي وبنادى التعلم واستراتيجية وطرائق تدريسه على أن التربية هي السبيل الأكثر أهمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية لدورها في ترجمة أهداف المنهج الى مفاهيم واتجاهات وميول تلمح مدارسنا الى تأمينها وإجرازها ، وأهمية ذلك في تحديد نمط التعلم ونوعه ودرجة صعوبته وسهولته وأثر ذلك في إتجاهات الطلبة نحو المادة ألدراسية ومساهمته في تحقيق النمو الشامل والمتكامل لهم . (سليمان ، ١٩٩٩ : ٥٧)

لذا كان من الضروري بمكان أن يطالع كل مدرس أطلاعاً كافياً على أهم طرائق التدريس واستراتيجية التعليم ليكون قادراً على إستعمالها بطريقة علمية ، وتطبيقها على مختلف المواد والمراحل ألدراسية بطريقة مناسبة تتلائم مع قدراتهم مما يجعل عملية التعلم عملية شيقة وممتعة تعبر عن حاجاتهم وميولهم وتطلعاتهم ألتقبلية متينة الارتباط بحياتهم اليومية . (توفيق والحيلة، ٢٠٠٢ : ٥٧)

يعد علم الاحياء واحداً من العلوم ذات الأهمية القصوى في حياة الطلبة بصورة خاصة وحياة الانسان بصورة عامة لانه ليس مجرد تخصص أكاديمي فحسب بل لأنه يمثل قوة محفزة ودافعة للتطور والتقدم العلمي والتكنولوجي ، طبياً وبيئياً وزراعياً وفي كافة المجالات المتعلقة بحياة الانسان والحيوان والنبات فهو يمدنا بالمفاهيم العلمية الضرورية التي نستطيع من خلالها مواجهة اهم التحديات المعاصرة كالتغير المناخي



والحفاظ على التنوع الاحيائي وتجنب الانقراض الذي يهدد مئات الانواع من الكائنات الحية ، اضافة الى مكافحة الامراض ، وتحسين الانتاج الزراعي والحيواني ، تحسين المناعة ضد الامراض . ومجالات اخرى كثيرة لها اهميتها في حياة الانسان والكائنات الحية .

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث التعرف الى اثر استخدام استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في :

١ - تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء .

رابعاً : فرضية البحث :

١ - ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأحياء باستراتيجية معالجة المعلومات وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعيادية في الاختبار التحصيلي .

خامساً : حدود البحث : يقتصر البحث على أ الحدود الآتية . كما في جدول (١) حدود البحث

جدول (١) حدود البحث

١	الحد البشري	غنة من طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس المتوسطة النهارية للبنين
٢	الحد الزمني	بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.
٣	الحد المكاني	تفوية الرافدين للبنين التابعة لمدرسة تربية بغداد / للصفحة الثالثة
٤	الحد المعرفي	بالمسؤول المعلم والمعلم والمتعلم من كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي الحادية عشر لسنة ٢٠٢١م التي تدرس بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

سادساً : تحديد المصطلحات :

أولاً: الإستراتيجية : عرفها كل من :

— ابو جادو (٢٠٠٥) : جميع العمليات العقلية او الإجراءات المنظمة لمعالجة المعلومات والأنشطة التي تخدم غرضاً يرتبط بهدف معين .

ابو جادو، ٢٠٠٥: ١٦٨)

— معجم (Webster's ١٩٧١) بأنها «فن استعمال الخطط المنظمة في حل مشكلة معينة .

(Webster's, ١٩٧١ :p. ٢٩١)

— التعريف النظري : مجموعة الخطوات والاجراءات والانشطة والوسائل المنظمة التي يتبناها المدرس في موقف التعليم الصفّي لرفد طلبته بخبرات تعليمية يحقق من خلالها الاهداف التربوية المنشودة .

— التعريف الإجرائي : جميع الإجراءات التي يتبناها الباحث مع طلبة المجموعة التجريبية في عينة بحثه، بتطبيق الأنشطة والوسائل المتنوعة لتحقيق موقف تعليمي يتسم بالإيجابية ويساعد في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

ثانياً: معالجة المعلومات : عرفها كل من :

١- (السامرائي، ٢٠٠٣) : بأنها مقدرة الطلبة وتمكنهم من توليد وإنتاج معلومات جديدة من خلال توظيف أداء منظوماتهم العقلية المعرفية وبالاعتماد على ما يتوفر لديهم من معلومات كالتجارب السابقة. وبما يساعدهم على تحقيق عمليات التعلم والتفكير المنظم والتذكر والاسترجاع باستمرار. (السامرائي، ٢٠٠٣: ٣٥) .

٢- (حسين، ٢٠٠٥) العمليات التي يقوم بها العقل مثل الكمبيوتر وتتضمن إستقبال المعلومات وإجراء التعديلات عليها من حيث الشكل والمضمون ومن ثم تخزينها واستدعائها في وقت الاقتضاء إليها (حسين، ٢٠٠٥: ١٤٦) .

ويعرفها الباحث إجرائياً : مجموعة خطوات وإجراءات تمثل خطة عمل تدريسية منظمة ومخطط لها مسبقاً



ينفذها الباحث داخل قاعة الدرس عند تدريسه لطلبة أجموعة التجريبية للمادة الدراسية المحددة بالفصول)

السادس والسابع والثامن) من

كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي الطبعة الحادية عشر لسنة ٢٠٢١ م ، التي تدرس بالفصل

الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

ثالثاً : التحصيل : عرّفه كل من :

- (الريبي، ٢٠٠٦) يُعدُّ «إحدى وسائل التقويم التي تلجأ إليها الأنظمة التربوية من أجل التأكد من تحقق أهداف البرنامج، وتشكّل اختبارات التحصيل الجزء الأهمّ في برنامج التقويم والقياس في المدرسة».

(الريبي، ٢٠٠٦: ١٤٧)

- (الشعيلي والبلوشي، ٢٠٠٤) بأنه: «ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وقيم بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية لموضوع معين» (الشعيلي والبلوشي: ٩٠٠، ٢٠٠٤).

ويعرفه الباحث :

بأنه تحصيل المعلومات والمهارات التي تعلمها او اكتسبها الطلبة عينة البحث بعد مرورهم بمدة التجربة بفاة بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار البعدي للمادة الدراسية المحددة بالفصول (السادس والسابع والثامن) من مادة الاحياء للصف الرابع العلمي .

الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة :

المحور الأول : إطار نظري:

أولاً: استراتيجية معالجة المعلومات:

في مطلع اربعينيات القرن السابق اولى علماء النفس المعرفي اهتماما خاصا بنظرية معالجة المعلومات حيث ركزوا جهودهم وبحثهم لفهم العمليات المعرفية كالترميز والتخزين والاسترجاع (Semberg, ٢٠٠٣).

وبعد العالمان (اتكينسون وسيفرين) (Atkinson, Shiffrin) في مقدمة علماء النفس المعرفي اللذين ساهما في دراسة وصياغة النموذج أحدث لمعالجة المعلومات وباختلاف كبير عن النظريات والنماذج المعرفية القديمة ، وذلك من خلال محاولتهم لتفسير وتوضيح الكيفية التي تحصل بها معالجة المعلومات داخل الدماغ البشري.. (زغلول ، ٢٠٠٣: ٢٥٦)

وفي خمسينيات القرن الماضي قدم عالم النفس الامريكي (ورج ميلر) نظرية معالجة المعلومات، التي اعتقد فيها أن العقل البشري يتلقى شتى أنواع المنبهات والمدخلات ثم يعمل على علاجها وتخزينها وتحديدتها ومن ثم الاستجابة لها (Miller, ٢٩٨: ١٩٥٦).

وتبلورت معالم نظرية معالجة المعلومات مع بداية ظهور نظرية تكنولوجيا الاتصال من قبل العالمين شانون وواينر (Shannon , wiener) بنهاية خمسينيات القرن السابق والتي عرفت بالحركة السبرنتكية (cybernetics movement) بكونها سياقاً للقياس. (ابو حطب: ١٩٨٣: ٢٩٣).

أن ألفهم ألذي توصل اليه العلماء بخصوص عمل الدماغ البشري في معالجة المعلومات تتلخص بقيام الدماغ باستقبال هذه المعلومات عن طريق أخواس ومن ثم معالجتها داخل الدماغ بعمليات (الإنباه والتذكر والإدراك) فتفضي الى مخرجات تتمثل باتخاذ قرار آحرائي أو لفظي (كلام) أو سلوك معين. (عبد الهادي، ٢٠١٠: ٣٧)

وتعمل معظم استراتيجية معالجة المعلومات على تعزيز إمكانات الذاكرة والاستيعاب والاسترجاع في ثلاث مجالات رئيسية هي



١- الإستقبال والذي يمثل بإستلام الملبه آخسي (المداخلات) وتحويلها بطريقة تجعل أجهاز قادراً على مُعالجتها في المراحل التالية .

٢ - ألتخزين والذي يمثل بعملية الاحتفاظ ببعض هذه المداخلات في ألتذكرة .

٣ - الإسترجاع والذي يمثل بإستدعاء هذه المداخلات وإستخدامها في الوقت المناسب وعند الحاجة إليها. أبو رياش ، ٢٠٠٧ : ١٩٠)

التطبيقات التربوية لأستراتيجية معالجة المعلومات :

يُستنتج من المفاهيم ألتى تؤكد عليها نظرية معالجة المعلومات بصفاتها واحدة من أهم النظريات ألعرفية ألتى تؤكد على ألتطبيقات ألتربوية ألتالية:

١- ألتعلم ذي المعنى (ألتبني على المعنى) يدوم : - يُقصد به أن تربط بين ما يتعلمه ألتلبة من معلومات جديدة بخبراتهم ألسابقة ، بشكل خبرات حسية واقعية من حياتهم الواقعية ، وإستخدام ألتماذج ألتحقيقة أو ألتجسدة لها .

٢- عرض المفاهيم الأساسية لكل درس في بدايته (نتائج التعلم) : ويستفاد من ذلك في ألتحضير ألتجيد للمواد ألتدرسية ويطلع ألتلبة على أهم خطوات ألتدرس وأهدافه فوصولاً ألى ألى ألعرفة ألتطلوبة .

٣- توزيع ألتدريب ألكثر فاعلية من ألتدريب العشوائي الذي يقتصر ألى ألتدرج .

٤- إعتداد ألتكرار ألتلفظي للمادة ألعلمية ألتعلمة وخاصة لطلبة ألمراحل ألتأولى لإن ألتطفال يحتاجون ألى تكرار سماع ألتلفاظ ، ويعرض عليه مفاهيم جديدة قد يكون يسمعون لأول مرة وهنا تجب الإعادة بصورة متكررة من أجل أن تتكامل الصورة عند ألتلقي .

٥- الأعتناء بنقل أثر ألتدريب ألتأبائي بمعنى أن الطالب يكون قادراً على تطبيق المعلومات ألعلمية وألعملية ألتى تعلمها في ألعمل أو ألتحيزر أو تعلمها في حياته ألتحاصة ،

٦- ألتهتمام بعملية تنظيم المعلومات عند تقديمها للطلبة بالشكل الذي يساعدهم على تذكر تلك المفاهيم والمعلومات. (قضاة، ٢٠٠٦ : ١٨٩) ز

ثانياً : ألتحصيل ألتدراسي

يعد ألتحصيل ألتدراسي من ألتوضوعات ألتى حظيت بإهتمام كبير من لدن ألباحثين في مجال التربية وألتعليم وألتخصصين بالدراسات ألتربوية وألتفسيية ، وقد فرض علينا ألتطور ألتائل في ألتجال ألعلمي وألتقني ألى ألتأهتمام بألتحصيل ألتدراسي أكاديمياً ونظرياً وعملياً لإنه يتمحور حول ألعديد من ألعارف وألتخصص ألتى يجسدها تنوع المواد ألتدرسية ألتختلفة

كالرياضيات وألعلم والجغرافية وألتاريخ، ويمثل ألتحصيل ألتدراسي ألعيار ألتهم الذي تقاس به مدى فشل أو نجاح ألتلبة ومن ألتمكن أن يؤهلهم هذا النجاح ألتانتقال ألى مستوى دراسي ألعلى ، وهذا يدل على مدى ألتمكنهم من ألتحصيل ألتدراسي للمواد ألتدرسية ألتختلفة ، وينقسم ألتحصيل ألتدراسي لثلاث أقسام هي **أولاً : ألتحصيل ألتدراسي ألعرفي** : ويشمل ألتعلميات ألتذهنية ألتتعلم على ألتجميع مستويات ألعرفة كما وردت في تصنيف (بلوم) ، بدأ من عملية ألتذكر وإسترجاع ألتعلومات ألتى تلقاها ألتعلم نتيجة ألتقراءة أو ألتسماع أو ألتفهم وألتطبيق لهذه المعلومات وألتمكنه من ألتحليل ألتقاط ألترباط فيما بينها ومن ثم إصدار حكم موضوعي دقيق

ثانياً : ألتحصيل ألتطاري : ويشمل ألتجميع ألتهارات ألتحركية والأدائية لإعضاء ألتجسم ، كما في حركة ألتقدمين أو ألتبدين أو كلاهما أو حركة ألتجسم ، وهنا لابد أن يتوفر مقياس معياري يتم من خلاله قياس زمن أداء ألتهارة أو دقت الأداء مُقاساً بالنسبة ألتئوية

ويشمل المشاعر والعواطف والأحاسيس التي قد تشكل سلوك المتعلم وتُصبح جزءاً من شخصيته ويشمل المجال الوجداني حسب (كراتول) الى خمسة مستويات هي (الأستقبال ، الإستجابة ، التقييم ، التنظيم ، تشكيل الذات) (نادية، ٢٠٢١: ٤٢).

آخر الثاني : الدراسات السابقة : سيتمضمّن هذا محور عدد من الدراسات السابقة التي بحثت في إستراتيجية معالجة المعلومات مما أفاد الباحث منها في تبلور مشكلة بحثه والإفادة من آجانب النظري ، من هذه الدراسات :

أجرى ألبايت دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكان الهدف منها الكشف عن العلاقة بين إستراتيجيات معالجة المعلومات والإداء الأكاديمي لدى طلبة الأصف الرابع في جامعة شيكاغو ، وبلغت غنية الدراسة (٨٠٠) بواقع (٣٥٠) طالب و(٤٥٠) طالبة، إتبع ألبايت المنهج الوصفي واستعمل مقياس الأداء وصنف عينة بحثه على أساس معالجتهم للمعلومات وبحسب نوع العمق إستغرقت التجربة (٦٠) يوماً واستعمل ألبايت الوسائل الإحصائية الأتية (تحليل التباين ، مربع كاي للاختبار الثاني ، واختبار سوما (soma) لمعرفة نوع المعالجة المستعملة من الطلبة) واختيراً بينت النتائج أن الطلبة ذوي المعدلات العالية يحصلون على تقديرات ودرجات عالية في معالجة المعلومات أعمقه، بمعنى أنهم يعالجون المعلومات

وتتميزها بنحو واسع مع أحفاظهم بتفضيلات محددة في، وأقصت الدراسة الى التأكيد على قدرة الدماغ البشري على التنبؤ بالتحليل الدراسي (Far-2، 2011). (p a: 20.3، weeb، 107).

أجرى ألباحث دراسته في العراق على طلاب الصف الأول المتوسط ، وهدفت الدراسة الى معرفة أثر إستراتيجية معالجة المعلومات في التحصيل الدراسي والمهارات ما وراء أعرفية لهم في مادة ألكيمياء ، إتابع ألباحث ألتصميم ألتجريبي لإعينة مأكونة من (٦٨) طالب وأعد لهم ألباحث أختبار أتحصيلي مأكون من (٥٠) فقرة ، وأعد لهم أبالأضافة الى ذلك إختباراً ألتفكير ألعلمي مأكون من (٢٥) فقرة ، ومقياساً ألتدافع ألعرفي مأكون من (٤٤) فقرة ، وبينت ألتأائج وجود فرق بين مأكعني ألبحث (ألتجريبية وأالصاطة) في ألتغيرين وأالصاغ ألمأكوعة ألتجريبية. (صالح : ٢٠١٠ : ٥٨).

أولاً: منهج البحث : تهدف الدراسة الى التحقق من أثر إستراتيجية معالجة أَلَمَومَات في تحصيل طلاب أَلَصَف أَلَرَاب أَلْعَلَمِي في مَادَّة أَلأَحْيَاء لِذَا إختار أَلبَاحِث تَصْمِيمًا تَجْرِيبيًّا يناسب أَعْرَاض بَحْثِهِ وَهُوَ تَصْمِيم المِجْمُوعَيْن (التَجْرِيبي وَالمُضَابَطة) أَلْحَدَهُمَا تَضَبُط أَلْأُخْرَى بِصُورَةٍ جَزْئِيَّة مُخَطَّط (١) التَصْمِيم التَجْرِيبي

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	الذكاء	إستراتيجية معالجة المعلومات	التحصيل
الضابطة	التحصيل الدراسي السابق لدى الأحياء	الطريقة الاعتيادية	

لأنا: مجتمعة البحث: تألف مجتمع البحث من طلاب أصف الرابع العلمي في إعدادية الوافدين للبنين



التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).
ثالثاً عينة البحث : تحددت عينة البحث قصدياً من قبل الباحث نظراً لتعاون إدارة المدرسة بالإضافة
الى وجود أكثر من شعبتين للصف الرابع العلمي ووقع اختيار الباحث على شعبة (ج) والبالغ عدد
طلابها (٣٢) طالباً لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) والبالغ عدد طلابها (٣٢) لتمثل المجموعة الضابطة
كما في جدول (١). توزيع طلاب عينة البحث بين مجموعتي البحث

جدول (١) توزيع طلاب عينة البحث بين مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	٣٤	٢	٣٢
الضابطة	أ	٣٣	١	٣٢
المجموع		٦٧	٣	٦٤

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث : أهم أبحاث في بداية تطبيق تجربته في ان يكافؤ إحصائياً بين مجموعتي
البحث في عدد من المتغيرات التي قد تكون ذات تأثير في المتغير المستقل وهي (اختبار مستوى الذكاء،
التحصيل الدراسي السابق لمادة الأحياء). كم في جدول (٢) الدلالة الإحصائية لتكافؤ طلاب مجموعتي البحث

جدول (٢) الدلالة الإحصائية لتكافؤ طلاب مجموعتي البحث

المتغير	المجموع	عدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
اختبار الذكاء	٣٢	٣٢	٣٧,٥٤	٨,٣٢	٦٨	٦٨	٠,٤٦	٠,٠٠١
مستوى التحصيل	٣٢	٣٢	٣٩,٧٤	٦,٩٨	٦٨	٦٨	٠,٠٠١	٠,٠٠١
التحصيل الدراسي لمادة الأحياء	٣٢	٣٢	١٦,٣٩	٤,٥٩	٦٨	٦٨	٠,٠٠١	٠,٠٠١

خامساً : مستلزمات البحث :

١- تحديد المادة العلمية : وحددت المادة العلمية التي سيتم تدريسها ضمن مدة التجربة بالفصول
السادس والسابع والثامن) من كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي الطبعة الحادية عشر لسنة
٢٠٢١ م ، التي تدرس بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م). كما في جدول (٣)
توزيع المفردات على فصول الكتاب

جدول (٣) توزيع المفردات على فصول الكتاب

رقم الفصل	عنوان الفصل
١	السلوك
٢	السلوكيات
٣	السلوكيات والسلوكيات مع السلوكيات في البيئة

٢ - صياغة الأهداف السلوكية:

تعد عملية صياغة الأهداف السلوكية من أولويات عمل المدرس عند تخطيطه لأي موضوع دراسي معين



وعلى أساسها سيحدد نوع طرائق التدريس والأنشطة والأساليب التدريسية والتقييمية المناسبة لعرض مادة الدرس (سلامة ٢٠٠١: ٧٠) .

لذا قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية الخاصة بالبحث بعد إطلاعها على محتوى المادة العلمية للتجربة وتحليلها وتبلغ عددها (١٢٧) هدفاً سلوكياً صاحبها الأعداد المخطط للتدريسية اللازمة. ولتحقيق هدف البحث إعد الباحث اختباراً تحصيلياً تضمن أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد تكون من (٤٦) فقرة، كل فقرة بأربعة بدائل واحدة صحيحة والثلاث الباقية

خطأ، وأقتصرت على المستويات الخمس الأولى (من تصنيف بلوم (Bloom) وهي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب) التي تم عرضها على عدد من المختصين في طرائق تدريس العلوم وعلى ضوء آرائهم ومقترحاتهم وباعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥ ٪) لم يهدف أي من الفقرات اعلاه و بقيت بالعدد نفسه . كما في جدول (٤) الأهداف السلوكية موزعة على وفق مستويات بلوم الخمسة للمجال المعرفي كما في جدول (٤) الأهداف السلوكية موزعة على وفق مستويات بلوم الخمسة للمجال المعرفي

جدول (٤) الأهداف السلوكية موزعة على وفق مستويات بلوم الخمسة للمجال المعرفي

محتوى المادة الدراسية	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	المجموع
	٣٨ ٪	٢٤ ٪	١٨ ٪	١٣ ٪	٧ ٪	١٠٠ ٪
تلازم الحيوان مع البيئة	٢٠	١٩	٧	٦	٥	٤٧
تلازم النبات مع البيئة	٢٦	٨	٨	٥	٣	٤٠
تلازم الحيوانات والتبقيات مع انماط الحياة في البيئة	١١	٧	٦	٤	٢	٤٠
المجموع	٤٧	٣٤	٢١	١٥	١٠	١٢٧

٣ - أعداد أخطط التدريسية اليومية : تم وضع الخطط التدريسية في ضوء المحتوى العلمي للفصول الدراسية الثلاث (السادس والسابع والثامن) من كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي الطبعة الحادية عشر لسنة ٢٠٢١ م التي تدرس في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) ، والبالغ عددها (٧٦) خطة لمجموعتي مقسمة الى (٣٨) خطة لكل من مجموعتي البحث وبعدد (٣) حصص اسبوعياً، وتم عرضها على مجموعة من المختصين في مجال طرائق تدريس العلوم وعلى وفق ملاحظاتهم ومقترحاتهم أصبحت مهيأة للتنفيذ، لذا اعتمد الباحث خطوات استراتيجية معالجة المعلومات في تدريس طلاب (المجموعة التجريبية) بينما اعتمد خطوات الطريقة الاعتيادية في تدريس طلاب (المجموعة الضابطة)

سادساً : أداة البحث : من متطلبات الدراسة الحالية إعداد اختبار تحصيلي الذي يعد كأداة مناسبة للقياس الخاص بالتحصيل الدراسي لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مادة الاحياء لطلاب الصف الرابع العلمي وقام الباحث بالخطوات الآتية لإعداد الاختبار التحصيلي

أ- أهداف من الاختبار: لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث في مادة الاحياء للصف الرابع العلمي .

ب - التحديد للمادة العلمية : تم تحديد المادة العلمية بالفصول الثلاث الاخيرة (السادس من كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي الطبعة الحادية عشر لسنة ٢٠٢١ م ، التي تدرس بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م) .

ج - تحديد عدد فقرات الاختبار: اعتمد الباحث على آراء عدد من المختصين في طرائق تدريس العلوم وتم تحديد عدد فقرات الاختبار ب(٤٦) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد .

د - إعداد الخارطة الاختبارية (بجدول المواصفات) : تكمن أهمية جدول المواصفات في أنه يحقق صديق الاختبار وذلك لأنه يساعد المدرس على التوزيع المنتظم للإسئلة الذي يغطي جميع الجوانب



المعرفية والمهارية والوجدانية. كما في جدول (٥) اختبارية للفصول الدراسية لإعداد الاختبار التحصيلي. (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ٣١)

جدول (٥) اختبارية للفصول الدراسية لإعداد الاختبار التحصيلي

المحتوى الدراسي	عدد الأهداف	نسبة أهمية للمحتوى	المرقرة	النهم	التسليم	التحليل	التركيب	المجموع
			%٣٨	%٢٤	%١٨	%١٢	%٧	%١٠٠
الفصل السادس	٥٦	%٤٤	٧	٥	٣	٣	٢	٢٠
الفصل السابع	٤١	%٣٢	٥	٣	٢	٢	٢	١٤

د - بناء فقرات الاختبار التحصيلي : أعد أبحاث فقرات اختبارية التحصيلي من نوع الاختبار من متعدد وبلغ عدد فقرات الاختبار (٤٦) فقرة اختبارية وذلك حسب محتوى مادة العلمية والأهداف السلوكية ، حيث وضعت لكل فقرة أربعة بدائل (بديل واحد صحيح أما البدائل الخاطئة فتكون خاطئة) .

- صدق الاختبار : للتحقق من صدق الاختبار أنهي الباحث بإستخراج النواع الآتية :

أ- الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري بعرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس (طرائق تدريس العلوم) لإبداء آرائهم و مقترحاتهم فيما يتعلق بصلاحيّة الفقرات وملائمتها من حيث صياغة المفردات ووضوح المطلوب من كل فقرة اختبارية ومدى ملائمتها للغرض المحدد لها إذ تم تعديل بعضها من دون حذف أي فقرة ونسبة الاتفاق (٨٥ ٪) و بذلك حافظ الاختبار على عدد فقراته البالغة (٤٦) فقرة وبهذا تحقق الصدق الظاهري للاختبار .

ب - صدق أحتوى : أعد أبحاث الاختبار التحصيلي على وفق اختبارية الاختبارية إذ يشير (النبهان ، ٢٠٠٤) إلى أن اعتماد اختبارية الاختبارية يعد من مؤشرات صدق أحتوى للاختبارات التحصيلية لأنها تعبر عن درجة تمثيل الفقرات للاختبارية . (النبهان ، ٢٠٠٤: ٢٧٦)

سابعاً : إجراءات تطبيق الاختبارية :

١ - تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى : - طبق الاختبار بصيغته الأولى على عينة مكونة من (٢٠) طالب من طلاب الصف الرابع العلمي من نفس مجتمع البحث من (ثانوية الرافدين للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد / الرصافة ٣) وتبين من خلال ذلك إن صياغة الفقرات كانت واضحة ومفهومة لدى الطلاب وتم كذلك حساب متوسط أوقات المستغرق في الإجابة وكان (٤٢) دقيقة وهكذا الحال بالنسبة لتعليمات الاختبار التحصيلي وفقراته فقد كانت واضحة ومفهومة لدى جميع الطلاب ولم يجد الباحث أي إستفسار أو غموض من الطلاب أثناء تطبيق الاختبار .

- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية: لإيجاد الخصائص السايكومترية للاختبار أمثلة ب (معامل السهولة ، معامل التمييز، فعالية البدائل الخاطئة) قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب اعدادية الوارثين التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد / الرصافة ٣ والممتثلة بما يلي :

- معامل السهولة : عند إستعمال معامل السهولة للفقرات الموضوعية وجد إنه يتراوح بين (٠,٣٥ - ٠,٧٠) لذا قبلت جميع فقرات الاختبار التحصيلي ، أن الاختبار أجيد يتراوح معامل سهولة فقراته بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) لذا تعد فقرات الاختبار التحصيلي جيدة ومناسبة . (سماره وآخرون، ١٩٨٩ : ١٠٦)

ب- معامل التمييز : عند تطبيق المعادلة الرياضية الخاصة بحساب معامل تمييز الفقرات وجد أنها تراوحت بين (٠,٣٥ - ٠,٦٠) ، و عليه تعد فقرات الاختبار التحصيلي مميزة ، إذ يشير (النبهان ، ٢٠٠٤) إلى أن الفقرة تعد مقبولة إذا كانت القوة التمييزية لها (٢٠ ٪) . (النبهان ، ٢٠٠٤ : ١٩٧)

- فعالية البدائل الخاطئة : بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها



تراوحت ما بين $[-0.23]$ - $[-0.3]$ وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات جاذبة للطلاب من ذوي المستوى الواطئ أكثر مقارنة بما جذبه من طلاب المجموعة العليا وكانت جميع قيمها سالبة .
- ثبات الاختبار التحصيلي: يشير (علام، ٢٠٠٩) إلى أن المقصود بالثبات هو أمدى الذي يقيس به الاختبار للسمة الحقيقية التي يهدف لقياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً مستقماً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس. (علام، ٢٠٠٩ : ٥٤٣)
أستخدم الباحث معادلة (كيودر- ريتشاردسون- ٢٠) لإيجاد معامل الثبات وكان يساوي (٠.٨٦) و يعد معامل ثبات جيد، إذ تشير البحوث في مجال القياس و التقويم إلى أن الاختبار يكون ثابتاً ، إذا كانت قيمة ثباته (٠.٧٠ وأكثر). وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق في صيغته النهائية على المجموعتين التجريبية والضابطة .
سابعاً: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية spss في معالجة البيانات إحصائياً
الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها):

أولاً: عرض النتائج:

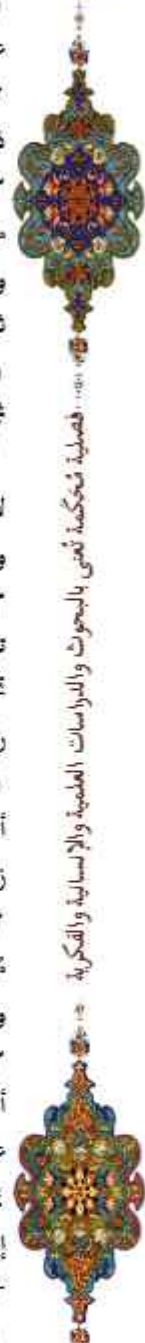
أ- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الخاصة بالتحصيل: يوضح الجدول رقم (٦) الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعيادية في اختبار التحصيلي)

جدول (٦) نتائج الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٧.٦٧	١٦.٧٣	٦١	٣.٠٩	٢.٠٠	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٢	٢٤.١٥	٢٣.٢٥				

يتبين من جدول (٦) إن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية (٢٧.٦٧) وبانحراف معياري قدره (١٦.٧٣) ، بينما كان متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة (٢٤.١٥) وبانحراف معياري (٢٣.٢٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتي العدد تبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق إستراتيجية معالجة المعلومات، بالمقارنة بتحصيل طلاب المجموعة الضابطة وإصالح المجموعة التجريبية، وبهذا تُرفض الفرضية الصفرية.

ثانياً : تفسير النتائج: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث التي تبين من خلالها تفوق طلاب (المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاحياء بأستراتيجية معالجة المعلومات) على (المجموعة الضابطة الذين درسوا



نفس المادة بالطريقة الاعتيادية) في الاختبار التحصيلي يُعزل الباحث أسباب ذلك الى بعض ما يلي :

١ - التدريس باستعمال إستراتيجية معالجة المعلومات وتُفقد روابط التواصل بين المُدرس وطلابه مما شجّعهم على المبادرة والريادة للتعلم ولم يجعلهم فقط متلقين للمعلومات.

٢ - تولي إستراتيجية معالجة المعلومات اهتماماً كبيراً للطلبة وتشجّعهم على التفاعل مع المادة الدراسية وفي ذات الوقت تُوجّههم للطرائق الصائبة في تلقي معلومات الدرس والإحفاظ بما أطول فترة ممكنة

٣ - تُعد إستراتيجية معالجة المعلومات من الإستراتيجيات الحديثة التي تُعطي دوراً إيجابياً للطلبة وتجعلهم مركز العملية التعليمية وتجعلهم مشاركين حقيقيين في صوغ أفكارهم بأسلوبهم الخاص مما يثير تفكيرهم واتساع معرفتهم ومعلوماتهم وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي .

ثالثاً : الإستنتاجات : في ضوء النتائج السابقة خرج الباحث بجملة من الإستنتاجات هي :

١- إن إستراتيجية معالجة المعلومات قد أسهمت في إكتساب الطلبة للمعلومات وإستقبالها وتربيتها ومن ثم حُزنها في بنيتهم المعرفية مما زاد في تحصيلهم الدراسي .

٢- أسهمت إستراتيجية معالجة المعلومات في زيادة الوعي لدى الطلاب لإنها توفر لهم الأساس العلمي لإعادة صياغة أفكارهم الخاصة ونقيء جواً تفاعلياً مع ما يطرحه المدرس من افكار علمية وحقائق ومعلومات ، مما يجعل المادة أكثر تركيزاً وأسهل فهماً

٣- أسهمت إستراتيجية معالجة المعلومات في رفد الطلبة بفرص متكافئة ومنحتهم القابلية على تطوير تفكيرهم بصورة مستقلة مما أسهم في تنوع أنشطتهم وسعة مشاركتهم في تحضيرهم اليومي ورفع نسبة تحصيلهم في مادة الاحياء للصف الرابع العلمي .

رابعاً : التوصيات:على ضوء النتائج التي توصل لها البحث لذا يوصي الباحث بما يأتي

١ - ضرورة الاهتمام بتنظيم الدورات التدريبية للكوادر التعليمية والتدريسية على إستراتيجيات التدريس الحديثة ومنها إستراتيجية معالجة المعلومات لمواكبة التطور في المجال التربوي والتعليمي لما لها من أثر في زيادة تحصيل الطلاب وجذب انتباههم

٢- دعم وتشجيع مدرسي العلوم على استخدام الأمثلية الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية معالجة المعلومات والتي أثبتت فاعليتها ليتمكن الطلاب من توظيف المادة العلمية لتعزيز الثقة بالنفس وتجعلهم محور العملية التعليمية .

٣- يمكن لذوي الاختصاص من التربويين والمختصين بالشأن التربوي الانتفاع من نتائج هذا البحث في التخطيط والاعداد للمناهج وتطوير الاهداف التربوية لتدريس مادة العلوم والاحياء وما يشكله هذا من خروج عن الرتابة والروتين المصاحب للطرائق التدريس الاعتيادية.

٤ - تضمين دليل علمي من قبل مديرية المناهج العامة لمدرسي مادة العلوم والاحياء لتوضيح خطوات عمل إستراتيجية معالجة المعلومات وكيفية إعداد خططها .

خامساً : المقترحات : إستكمالاً للبحث يُقترح الباحث مايلي :

١ - إجراء دراسات أخرى لمعرفة أثر إستراتيجية معالجة المعلومات في متغيرات متعددة أخرى مثل (كم تغير) الجنس ، الدافعية ، الإتجاهات التفكير الابداعي) مادة الاحياء .



٢ - أجراء دراسات لمعرفة أثر إستراتيجية معالجة المعلومات في المواد الدراسية الاخ وللمراحل دراسية مختلفة .
المصادر العربية :

- ١ - ابو حطب: فؤاد (١٩٨٣) : القدرات العقلية : ط ٤ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- ٢ - ابورباش: حسين ، محمد (٢٠٠٧) : التعلم المعرفي : ط ٢ : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٣ - توفيق: أحمد مرعي وإخيلة محمد محمود : (٢٠٠٢) : طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر ، عمان.
- ٤ - حسين ، محمد عبد الهادي (٢٠٠٥) : الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن.
- ٥ - الخريزي: رافدة (٢٠٠٧) : التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية : ط ١ : دار ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن
- ٦ - داود ، عزيز حنا وآخرون ، مناهج الدراسة التربوي ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والدراسة العلمية ، ١٩٩٠ م .
- ٧ - الدليمي : احسان عليوي ، وعدنان المهيدوي (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في العملية التعليمية ، مكتبة أحمد الدباغ للطباعة ، العراق .
- ٨ - الربيعي ، محمود داود سلمان (٢٠٠٦) : طرائق وأساليب التدريس المعاصرة : عالم الكتب ، جدارا للكتاب العالمي . اريد ، الأردن : زغلول ، عماد (٢٠٠٣) : نظريات التعلم : دار الشروق للنشر والتوزيع عمان : الأردن .
- ٩ - السامرائي ، هاشم صبيح (٢٠٠٣) : المناهج اسسها وتطويرها : ط ٢ : دار الاصل للنشر والتوزيع ، اريد ، الأردن
- ١٠ - السرحان ، عبده الله ناصر (٢٠١٨) : التوزيع والتحصيل الدراسي : مكتبة التربية العربي لدولة الخليج ، الرياض
- ١١ - سلامة : عبد الحافظ (٢٠٠١) : تصميم ألتدريس : ط ١ : دار البازوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- ١٢ - سليمان ، جمال احمد (١٩٩٩) : طرائق لتدريس التاريخ : مطبعة الداوي ، دمشق : سوريا .
- ١٣ - شمارة ، عزيز وآخرون (١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية : ط ٢ ، دار الفكر ، عمان
- ١٤ - الشعبي ، علي هويشل : البلوشي : محمد الشام (٢٠٠٦) : دراسة تحليلية للعوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلبة الشهادة الثانوية العامة للتعليم العام في الفيزياء كما يراها المعلمون المشرفون : مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد ٤ ، العدد ٢ ، (٥٤ - ٩٠) .
- ١٥ - صالح ، حسام يوسف (٢٠١٢) : (أثر استراتيجيات معالجة المعلومات والاستقصاء العقلاي في تحصيل مادة علم . الأحياء وتنمية التفكير العلمي والدافع المعرفي لدى طالبات الصف الخامس العلمي : كلية التربية : ابن الهيثم : اطروحة دكتوراه غير منشورة
- ١٦ - عبد الحادي ، فخري (٢٠١٠) : علم النفس المعرفي : ط ١ : دار اسامة للنشر : عمان
- ١٧ - علام ، صلاح الدين محمود ، (٢٠٠٩) : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
- ١٨ - قصاصة : محمد فرحان (٢٠٠٦) : اساسيات علم النفس التربوي النظرية والتطبيق : ط ٢ ، دار حامد ، عمان ، الأردن .
- ١٩ - الموسوي ، عبد الله حسن : ٢٠٠٥ : طرائق التدريس في التعليم الثانوي - رؤية مستقبلية : مجلة الأستاذ ، العدد (٩)
- ٢٠ - نادية ، سعيد عاشور (٢٠٢١) : التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية : دار سوهام للنشر والتوزيع ، الجزائر
- ٢١ - النيهان ، موسى (٢٠٠٤) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية : دار الشروق ، عمان . الأردن

المصادر الاجنبية :

- 22- Far – weeb , A, G . statistical Analysis in psychology and Education . FIFTH , Edition , inter national student Edition : 2003 .
- 23- Miller, G .(1956). Human memory and the storage of informations IRE Transactions on Information Theory, 2(3) , 129-137.
- 24 Semberg ,R.(2003). The Cognitive Psychology of School Learning. Boston : little Brown.
- 2٥ - Webster's, 1971, Inird new international dictionary of English Lan- guage. Chicago: Ge, Merrian Co, vol (1), No (3).

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

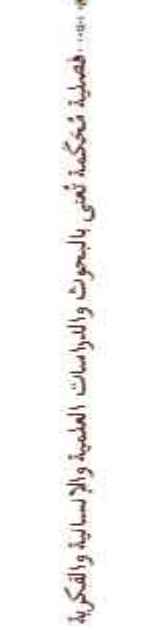
For the year 2021

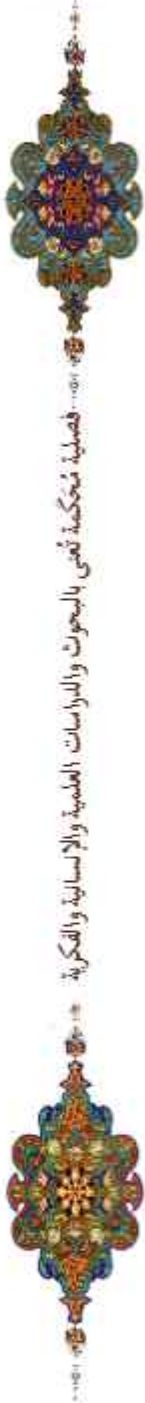
e-mail

Email

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon